

حلقات نور على الدرب (821) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة نعود الى رسالة المستمع اصيل محمود عبد الصمد من جمهورية الجزائر - [00:00:35](#)

عرضنا لآخينا مجموعة من الاسئلة في الحلقة الماضية في هذه الحلقة يسأل ويقول هل تصح صلاة المرأة المتبرجة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:55](#)
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا بلغت المرأة المحيض يعني بلغت بوجود احدى علامات البلوغ نبات شعر خشن في القبل او بولو خمس عشرة سنة او احتلام يعني نزول مني - [00:01:12](#)
رفقا بلذة او فصول الحيض فانه يجب عليها ان تستتر جميع بدننها في الصلاة الا الوجه واليدين اذا كانت ترى الرجال الاجانب اذا كانت ترى الرجال الاجانب فانه يجب عليها ستر وجهها ويديها - [00:01:43](#)

اما اذا كانت بمفردها او عند النساء او كانت عند محارمها وكانت تصلي فانه فانها تستتر جميع البدن الا الوجه واليدين وهكذا اذا احرمت بالعمرة او احرمت بالحج وبالله التوفيق - [00:02:11](#)
احسن الله اليكم يسأل ويقول هل يصح الصوم بدون صلاة الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:02:33](#)
الى اخر الاركان فذكر الصلاة بعد الشهادتين وهذا يدل على اهميتها فهي ركن من اركان الاسلام قد قال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:02:51](#)

وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فمن كان تاركا للصلاة فان صيامه لا يصح وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من الدلم يقول اذا ادرك المأموم الامام راكعا - [00:03:13](#)
فهل يلزم المأموم تكبيرة واحدة ام تكبيرتين تكبيرة للاحرام وتكبيرة للركوع الجواب انه يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف ثم يكبر تكبيرة الركوع في حال في حال نزوله للركوع وبالله التوفيق - [00:03:36](#)

احسن الله اليكم يقول اذا دخلت المسجد والامام في الركعة الثانية هل ادخل بنية ان هذه الركعة الثانية تصبح اولى بالنسبة لي وما افضيه يصح الركعة الاخيرة؟ ام العكس؟ واذا كان الصواب هو الحالة الاولى - [00:04:01](#)
فما حكم من كان يعمل بالحالة الثانية جهلا منه. هل يعيد الصلاة الجواب من دخل مع الامام وقد فاتته شيء من الصلاة فان ما ادركه مع

الامام هو اول صلاته - 00:04:15

واذا سلم الامام فانه يقضي ما بقي من صلاته ان في الجمعة فان الشخص اذا جاء وقد رفع الامام من الركوع من الركعة الثانية فقد فاتته الجمعة فاذا دخل مع الامام - 00:04:37

فلا بد من امرين اما الأمر الأول فانه يدخل معه بنية صلاة الظهر واما الامر الثاني فهو ان يكون وقت الظهر قد دخل فلا بد من مراعاة هذين الشرطين واذا سلم الامام فانه يقوم ويصليها ظهرا لا يقضيها - 00:05:05

جمعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المدينة المنورة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول انا شاب ابلغ من العمر سبعة عشر عاما هداني الله وبدأت في اداء الصلاة - 00:05:31

ولله الحمد وانا نادم على ما فات من المعاصي وترك للصلاة ماذا افعل على ما فات؟ هل اكفر او ماذا افعل الجواب يكفيك عما مضى التوبة الصادقة فيما بينك وبين الله جل وعلا - 00:05:46

فتندم على فعلك وتعزم على عدم العودة وتقلع من الذنب فتستمر وتحمد الله جل وعلا على هدايته لك فان الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه العزيز يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - 00:06:03

ان كنتم صادقين فهداية التوفيق والالهام من الله جل وعلا فاشكر نعمة الله عليكم وحافظ على ادائي الصلوات المفروضة في اوقاتها. واكثر من وحافظ على الواجبات الاخرى واكثر من نوافل العبادات - 00:06:31

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اعلم ان الاسبال للرجال محرم ولكن عندما البس الثوب قبل كيه يكون طولي وبعد الكي يكون موازيا للكعب هل يعتبر هذا من الاسبال الجواب العبرة في اصل الثوب - 00:06:53

فاذا كان عند لبسه وهو جديد يعني يكون فوق الكعبين لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين فهو حرام. وفي رواية فهو في النار. فلا بد ان يكون - 00:07:11

فوق الكعبين وبالله التوفيق يقول انا ابعد عن او ابعد عن القرية التي يوجد فيها مسجد جامع لصلاة الجمعة حوالي سبعة عشر كيلو. لا يوجد لدي سيارة خاصة اذهب لصلاة الجمعة هل علي شيء في تركها؟ الجواب - 00:07:32

اذا كان الامر كما ذكر فانك تصلّيها ظهرا يعني اذا تعذر عليك صلاة الجمعة معا في مسجد من المساجد فانك تصلّيها ظهرا بعد دخول وقتها وبالله التوفيق يقول رجل تسلف مني مبلغ وقدره تسعة الاف ريال وقال لي انا علي بعض الديون واذا حال عليها الحول

ساعطيك المبلغ بزيادة ثلاثة الاف ريال هل المبلغ - 00:07:51

زائد رباع الجواب هذا المبلغ الزائد لا شك انه ربا فلا يجوز له دفعه ولا يجوز لك اخذ لان هذا قرض ما دفعته له فهو قرض وكل ما دفعته له فهو قرض وكل قرض جر نفعاً - 00:08:18

فهو ربا فلا يجوز له دفعه ولا يجوز لك اخذه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع الجندي سليمان سوداني مقيم يقول اعتمرت قبل حوالي عامين ولم اتم العمرة جهلا مني. اكملت الطواف بالبيت فحسب ولم ازد على ذلك - 00:08:38

وبعد هذه العمرة ذهبت للسودان وتزوجت ولم اعد الى مكة مرة اخرى وانا الان بالملكة واريد الحج هذا العام فماذا افعل الجواب انت احرمت بالعمرة واتيت بالاحرام واتيت بالطواف وبقي عليك ركن - 00:09:01

من اركانها وهو السعي وسافرت الى بلدك وتزوجت قبل الاتيان بالسعي فبناء على ذلك العمرة فاسدة وعقل النكاح غير صحيح والواجب عليك فدية نذبحها في مكة وتوزع على فقراء الحرم - 00:09:32

والواجب عليك ايضا المجيء الى مكة واتمام العمرة الفاسدة والخروج الى الميقات الذي احرمت منه للعمرة التي فسدت والاتيان بعمرة اخرى تكون قضاء عن الفاسدة والواجب عليك ايضا تجديد العقد - 00:10:10

اما ما حصل من اولاد بسبب هذا العقد فانهم ينسبون اليك والى امهم لان لوجود شبهة النكاح وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا كانت علي جنابة واغتسلت منها ولكن صليت بالثوب الذي عليه جنابة وانا - 00:10:34

قرعة في البرية ويشق عليه غسل الثوب فماذا عليه الجواب اذا كان ما انا الثوب مني فالمني طاهر ليس بنجس اما اذا كان

النجاسة فالواجب غسله واذا صليت به وانت ناس للنجاسة - 00:10:56

انت ناس لوجود النجاسة ولم تذكرها الا بعد الانتهاء من الصلاة. فان صلاتك صحيحة وبالله التوفيق يقول ما هي كيفية المسح على الجوارب من الامام والخلف الجواب الشخص يمسح على الخفين يمسح عليهما على ظاهرهما - 00:11:16

مما يحسن التنبيه عليه هنا ان انه لابد من لبس من لبس الخفين او الجوربين لا بد من لبسهما على طهارة ولا بد ايضا ان يكون الملبوس صفيقا يعني جبر بحيه ويمكن المشي به - 00:11:43

يعني ما يكون رهيب يصف البشرة وكذلك يكون طاهرا ويكون مباحا ويكون ساترا للمفروض هذه امور لابد منها وفي بعض الاخطاء يقع فيها بعض الاشخاص عندما يلبس خفين من هذه الاخطاء - 00:12:10

انه اذا اراد ان يلبس ابتداء فانه يغسل رجله اليمنى ثم يلبس عليها الخوف او الجورب ثم يغسل اليسرى وهذا خطأ والواجب ان ينتظر بغسل بان ينتظر فلا يضع الخوف - 00:12:43

او الجورب في رجله اليمنى الا بعد الانتهاء من غسل رجله اليسرى ومن الاخطاء ايضا ان الشخص قد يلبس خفا على خف ويكون لبسه الخف الثاني بعد مسحه على الاول - 00:13:11

وبعد نقض الوضوء فاذا كان قبل قبل فاذا كان لبس خفا على خف وكان قبل الحدث المسح على الفوقاني واذا كان بعد الحدث فان فانه لا يجوز المسح على الفوقاني وانما المسح يكون على الذي تحت - 00:13:35

ومن الاخطاء ايضا ان الشخص عندما يلبس الخف قد يعتبر المدة من المسح وهذا ليس بصحيح اعتبار المدة من الحدث لان فيه من يعتبر المدة من اللبس وفيه من يعتبر المدة من الحدث - 00:14:03

وفيه من يعتبر المدة يعني ابتداء المدة من آآ ابتداء المسح وهذا والصحيح من ذلك ان ان مدة المسح تبدأ من الحدث وفيه ايضا خطأ وفي الحقيقة ان خطأ غريب - 00:14:31

فيه بعض الاشخاص يمسح في الحظر ثلاثة ايام والواجب انه يمسح والمشروع انه يمسح في الحظر ثلاثة ايام بلياها. اما في السفر في سفري يمسح ثلاثة ايام بلياها. اما في الحضر فانه يمسح يوما وليلة. وبالله التوفيق - 00:14:51

احسن الله اليكم وارجو منكم ان تدلوني على كتب في الفقه والتفسير وكتب تحتوي على ذكر ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجواب عليك بقراءة القرآن وهو يشتمل على امور كثيرة - 00:15:23

يشتمل على آيات الاحكام ففيه ما يزيد عن خمسمائة اية في بيان الاحكام من العقائد ومن الفقه وغير ذلك من الامور التي يحتاج اليها المسلم وفيه القصص وفيه الامثال وفيه الوعد والوعيد - 00:15:45

وفي امكانك ان تختار تفسيراً من التفاسير مثل تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله فانه موجز وفيه تفسير ابن كثير بانه يعتني بتفسير القرآن بالحديث وفيه كتاب اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. وهو يعتني بتفسير القرآن بالقرآن. وهذا

الكتاب - 00:16:07

الاخير هو فريد في باب من ناحية تفسير القرآن بالقرآن وفيه تفسير الامام ابن جرير وهو احسن التفاسير من ناحية انه آآ يفسر القرآن بالسنة ويفسر القرآن باقوال الصحابة واقوال التابعين - 00:16:35

وفيه كتب تعتني ببيان احكام القرآن خاصة مثل كتاب احكام القرآن للشافعي واحكام القرآن لابن العربي واحكام القرآن وفيه من يجمع بين التفسير والاحكام مثل تفسير القرطبي رحمه الله فهو - 00:16:59

وكتاب واسع مشتمل على تفسير آيات الاحكام ومشتمل ايضا على تفسير على بيان آآ القرآن وفيه كتب تعتني بالقرآن من ناحية البلاغة وفي كتب تعتني بالقرآن من جهة النحو وفي كتب تعتني بالقرآن من جهة - 00:17:19

آآ بيان مفردات القرآن يعني مفردات القرآن وفيه كتب تعتني ببيان مشكل القرآن الى غير ذلك من الكتب اما بالنظر لكتب الفقه في الامكان ان الشخص يكون عنده كتاب زاد المستقنع وشرحه الروض - 00:17:41

المربع واذا كان الشخص منتسبا الى مذهب مالكية فمن احسن الكتب في هذا كتاب جامع الامهات وكتاب ايضا مختصر خليل. واذا

كان الشخص منتسبا لمذهب الشافعية فمن اجمع الكتب في هذا كتاب - [00:18:02](#)

المنهاج فهو من احسن الكتب في هذا المذهب. واذا كان الشخص منتسبا الى مذهب الحنفية فمن احسن الكتب البداية وشروحها مثل الهداية وكذلك فتح القدير الى غير ذلك من الكتب وفيه كتب مطولة مشروع يعني مفصلة مثل - [00:18:23](#)

المغني لابن قدامة ومثل كتاب شرح موطأ الامام مالك لان شرح الموطأ هذا فيه ذكر المذهب المالكي في كتب كثيرة في في هذا الموضوع فعلى الانسان انه يرجع الى فهاجس المكتبات التي يتيسر له - [00:18:47](#)

الاطلاع عليها وفيها الكتب فيها خير وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول ارجو ان تفسروا لي معنى الحديث التالي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعس عبد الدينار الى اخر الحديث. الجواب - [00:19:21](#)

الله سبحانه وتعالى شرع اسبابا توصل الى رضاه وشرع اسبابا منبها على انه لا يجوز للانسان الدخول فيها. لان هذه الاسباب توجب غضبه جل وعلا فأسباب غضبه في ترك الواجبات - [00:19:37](#)

وفي فعل المحرمات واسباب رضاه في فعل الواجبات وترك المحرمات والانسان قد يغلب عليه جانب الدين فيكون عبدا لله جل وعلا يكون عبدا لله في قلبه وفي لسانه وفي سائر جوارحه - [00:20:06](#)

ويكون محققا لقوله تعالى وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا ومن الناس من تكون الدنيا اكبر همهم فيغلب جانبها على جانب دينه وقد يتخذ دينه وسيلة الى حصول دنياه - [00:20:37](#)

ففي اي سبب وجد كسب الدينار فانه يرتكب هذا السبب سواء كان هذا السبب مشروع او غير مشروع واذا نظرنا الى واقعنا الان وجدنا كثيرا من الناس ينطبق عليهم هذا الحديث - [00:21:02](#)

الاشخاص الذين يتعاملون بالربا ويتعمدون ذلك هم داخلون في هذا. لانهم عباد للدينار وليسوا عبادا لله لانهم في هذه الناحية لانهم لو كانوا عبادا لله في هذا التعامل لتركوا التعامل بالربا وتعاملوا التعامل المشروع - [00:21:27](#)

وهكذا الانسان الذي مثلا يأخذ الرشوة هو ايضا داخل في هذا الباب لانه عبد للمال. يعني كل شخص اخذ هذا المال بغير سبب شرعي ويكون عالما بذلك ويكون متعمدا هو داخل في هذا الحديث - [00:21:53](#)

وهذا الحديث فيه دعوة من الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يقول تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقس فالمقصود ان هذا فيه تنبيه على انه لا يجوز للانسان ان يسلك آلا الاسباب التي - [00:22:14](#)

تؤدي الى كسب حرام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبد الله بن عبد الرحمن من الرياض يقول تأخرت عن الصلاة مرة وعندما دخلت المسجد رأيت الصف الاول قد امتلأ ولم يكن احد في الصف الثاني - [00:22:40](#)

فاتنتني ركعتين فكبرت للصلاة وصليت ولم يأتي احد فقال لي احد الاخوة ان صلاتي باطلة لانه لا يتم الا باثنين فاكثر وقلت له انه لم يأتي احد والصف الاول لا يوجد فيه فراغ ولا يستطيع سحب احد من خلف الامام لوجود السواري التي يتكى عليها - [00:23:00](#)

الناس وهذا موجود في كل المساجد تقريبا. فهل ما قال لي هذا الشخص صحيح؟ الجواب ما قاله لك صحيح لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف وبامكانك الدخول - [00:23:20](#)

مع الامام وتصف عن يمينه وبالله التوفيق يقول ايضا انا صاحب محل البسة رجالية اشترت بضاعة من الشركة المتخصصة بانواع الملابس بمقاسات مختلفة واخذ فاتورة اخذت فاتورة بالبضاعة لكن تفاجأت بعد شهر من الشراء ان الشركة تطالبني بقيمة كمية من البضاعة لم - [00:23:37](#)

هواية مسجلة بالفاتورة والذي ارسلته لاستلام البضاعة صاحب محل مثلي وهو يقول انه لم يأخذ الكمية التي ذكرها وزهنا للشركة وتأكدنا منهم انهم ارسلوها حسب كلامهم وهو غير وهي غير موجودة عندنا - [00:24:00](#)

ولكنهم قالوا انهم متأكدون قد وصلت البضاعة الى السيارة التي جاءت لاستلام البضاعة وقاموا بحسابها في الفاتورة وانا الان في حيرة من امري فماذا افعل الجواب هذا من من المسائل التي يرجع فيها - [00:24:17](#)

الى المحكمة الشرعية لانها مسألة خصومة ولكن اه لا بد من بيان اصل هذه المسألة في الشريعة وذلك ان البيع كونهم باعوا عليك ولا

قبضت المبيع انت بنفسك ولا فوضت احدا يقبضه عنك اذا كنت قبضته انت - [00:24:39](#)

او فوطت احدا يقبضه عنك فحينئذ تكون انت المسؤول لان وكيلك يقوم مقامك اما اذا لم تستلم ولم تفوظ احدا في القبض فحينئذ تكون العهدة بينهم وبين الجهة التي ادعوا انه استلمها لك وبالله التوفيق - [00:25:09](#)

الله اليكم هذه رسالة من المستمع فاء فاء الف من جمهورية مصر يقول هل عدم المضمضة والاستنشاق في الوضوء يبطل الوضوء؟
واذا كان ذلك بسبب الخوف من وصول الماء للجوف في نهار رمضان - [00:25:37](#)

فهل يجزئ الوضوء بهذه الكيفية؟ وماذا عليه؟ اذا كان قد حدث مني ذلك خلال شهر رمضان بسبب الصيام هل اعيد الصلاة الجواب
اذا تمضمض الانسان ووصل الى حلقه الماء او استنشق ووصل الى حلقه الماء فانه يقضي - [00:25:50](#)

اما اذا لم يصل فانه ليس عليه القضاء. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما فاذا كان صائما
لا يبالغ في الاستنشاق لكن هذا لا يعني انه يستوعب المساحة الواجب استيعابها - [00:26:10](#)

وبالله التوفيق الله اليكم يسأل عن الصلاة الماضية ايضا ماذا يفعل لم يستنشق فيها يقول فانه مضى مني مدة طويلة لم اكن استنشق
بسبب خوفي من بطلان صيامي. هل اعيد تلك الصلاة؟ نعم - [00:26:30](#)

الجواب انه يعيد تلك الصلوات. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم
واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة

للافتاء. شكر الله لفضيلته - [00:26:47](#)

شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون
الف تسعة وخمسون الريايط احدى عشر الف خمس مئة وخمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:27:06](#)

شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:21](#)